

01 - شرح نواقض الإسلام (1341) - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسماعين - [00:00:01](#)

قال الناقض التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - [00:00:42](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم اجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا ذا الجلال والاکرام قال المصنف رحمه الله تعالى التاسع من نواقض اي من نواقض الاسلام - [00:01:03](#)

من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر عليه السلام الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر قوله رحمه الله من اعتقد - [00:01:24](#)

ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد الى اخره فهو كافر هذا بيان لناظر من نواقض الاسلام ودليل فهذا الناظر وشواهد كثيرة لان الاسلام الذي بعث الله عز وجل - [00:01:50](#)

به نبينا عليه الصلاة والسلام شرائع الاسلام التي بعث الله بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي دين الله الذي رضيه لعباده ولا يرضى لهم ديناً سواه ومن اختار لنفسه ديناً - [00:02:19](#)

او طريقة او عملاً غير شرائع الاسلام التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام فلا يقبل الله منه عمله قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:02:43](#)

قال ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فالاسلام هو دين الله - [00:03:09](#)

ان الدين عند الله الاسلام وهو الدين الذي رضيه بعباده ولا يرضى لهم ديناً سواه ورضيت لكم الاسلام ديناً وهو الدين الذي لا يقبل الله عز وجل ديناً سواه كما قال ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [00:03:28](#)

وهو في الآخرة من الخاسرين ولهذا بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا يسع اي انسان ان يتعبد لله بغير شريعته او ان يعمل باعمال ليست من شريعته فشريعته عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

نسخة كل الشرائع التي قبلها وكذلك شريعته عليه الصلاة والسلام عامة للبشرية كلها لانه عليه الصلاة والسلام بعث للناس كافة فاذا كانت شريعته بهذه الصفة شاملة لكل خير وعامة لكل البشرية - [00:04:15](#)

فانه لا يسع اي احد كائناً من كان ان يتعبد لله سبحانه وتعالى بغير شريعته او يدعي ان له طريقة مخصوصة غير طريقة النبي عليه الصلاة والسلام بل ان كل طريق يدعى - [00:04:49](#)

انه موصل الى جنات النعيم منجي صاحبه من سخط رب العالمين فهو طريق مسدود لا يوصل الى الجنة بل يوصل الى سخط الله وليس هناك طريق يوصل الى جنات النعيم - [00:05:12](#)

غير طريق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن

سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وكل عمل مهما حسن - 00:05:31

في نظر صاحبه ومهما جمل في تقديره فان الله سبحانه وتعالى لا يقبله منه ما لم يكن متبعا للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه.

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:58

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومعنى قوله امرنا اي ديننا وشرعنا فكل عمل ليس من شرع النبي عليه

الصلاة والسلام فهو مردود على صاحبه - 00:06:23

وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فكل من

وجد بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا لا يسعه الا ان يتبع النبي - 00:06:43

عليه الصلاة والسلام. فمن ادعى ان احدا من الناس يسعه الا يتبع النبي عليه الصلاة والسلام وان يختط لنفسه طريقة غير

طريقته ونهجا عن غير نهجه ويزعم ان ذلك يوصل الى الله فهو كافر - 00:07:07

وايضا عيسى عليه السلام عندما ينزل اخر الزمان من السماء في قتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية لا يحكم بالانجيل الذي

انزل عليه وانما يحكم بالقرآن الذي انزل على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

ويتعبد لله جل وعلا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا بالشريعة التي انزلت علي فبعد مبعثه صلوات الله وسلامه عليه لا يسع اي

احد كائنا من كان مهما علا قدره وارتفعت مكانته لا يسع اي احد كائنا من كان - 00:08:02

ان يتبع شريعة غير شريعة واذا كان الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه صفوة خلق الله وخيار عباد الله لا يسعهم ذلك مثل ما قال عليه

الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - 00:08:28

اي لا يسع موسى ان يكون على شريعة الذي التي بعثت بعث بها بل لا يسعه الا ان يتبع النبي صلوات الله وسلامه عليه وموسى كليم

الله موسى عليه السلام كليم الله - 00:08:54

وهو من اولي العزم من الرسل وهم خمسة كما قال الله سبحانه وتعالى واذا اخذوا اخذنا واذا اخذنا واذا اخذنا ميثاق النبيين ها نعم

واذا اخذنا من النبيين ميثاقه منك واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم - 00:09:14

ومنك ومن نوح وابراهيم وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم

وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا فهؤلاء الخمسة الذين ذكروا في هذه - 00:09:50

الاية الكريمة هم اولو العزم من الرسل ومن هؤلاء موسى عليه السلام فالتبني مهما علت مكانته ومنزلته لا يسعه بعد مبعث النبي عليه

الصلاة والسلام بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه - 00:10:13

وهذا واضح في قول نبينا صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعيسى عندما يبعث في اخر الزمان انما يبعث

ان عيسى عليه السلام عندما ينزل في اخر الزمان انما يعمل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

عليه وسلم فهذه كلها شواهد ودلائل قاطعة وواضحة ان احدا كائنا من كان لا يسعه بعد مبعث محمد عليه الصلاة والسلام الا ان يتبع

شريعته ولهذا جاء في صحيح مسلم - 00:10:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان حقا على الله ان يدخله النار لا

يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به - 00:11:19

الا كان حقا على الله ان يدخله النار لانه بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا مجال للتعبد باي عمل حتى بالاعمال التي كانت انزلت على

النبيين من قبل في شريعة نبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:45

بل يجب ان نعتقد ان شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ناسخة للشرائع التي قبله كلها شريعته عليه الصلاة والسلام ناسخة

للشرائع التي قبلها كلها فلا عمل باي شريعة - 00:12:06

بعد نزول شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وشريعته كما انها ناسخة للشرائع التي قبله فهي باقية فلا شريعة الى قيام الساعة الا هي

فليس بعده نبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:12:34

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وبموته عليه الصلاة والسلام انقطع وحي السماء انقطع وحي السماء فلا وحي بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لكن هناك نوع من الوحي - [00:12:58](#)

موجود وباقي وهو وحي الشياطين لاوليائه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. هذا موجود وكم ظل بي هذا الوحي اقوام ولما قيل لابن عباس رضي الله عنهما ان ان مسيلمة الكذاب - [00:13:24](#)

يدعي انه يوحى اليه لما قيل له رضي الله عنه ان مسيلمة الكذاب يدعي انه يوحى اليه قال صدق ثم تلا قول الله سبحانه وتعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. اي صدقة انه يوحى اليه - [00:13:53](#)

لكن هذا الوحي الذي يأتيه هذا وحي الشيطان اما الوحي المنزل من الله تبارك وتعالى فهذا انتهى وانقطع بموت النبي عليه الصلاة والسلام. فلا وحي بعده بعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:14:19](#)

فهذه كلها شواهد ودلائل واضحة وغيرها كثير في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام واطحة الدلالة على انه لا يسع اي احد كائنا من كان ان يعمل بسرعة غير شريعة النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:47](#)

قال رحمه الله من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر وهذه شبهة - [00:15:10](#)

اثارها في هذا الباب بعض ائمة الباطل ودعاة الضلال وارباب الطرق الفاسدة المنحلة المنحرفة عن دين الله التي يتعبد اصحابها باعمال ليست من شريعة الله ولا من دينه فاثار بعض ارباب الطرق الفاسدة الضالة المنحرفة - [00:15:32](#)

ان من الناس من يسعه ان يتعبد او ان يأتي باعمال ليست من شريعة النبي صلوات الله وسلامه عليه قالوا مثل ما وسع وسع آا الخضر الخروج عن شريعة موسى - [00:16:11](#)

مثل ما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى فالخضر كان موجودا زمن موسى عليه السلام والتقى به اتي باعمال وكان عنده علوما ليست عند موسى عليه السلام وعند ايضا موسى - [00:16:38](#)

عليه السلام علوم ليست عنده فقالوا ان انه من الناس من يسعه الخروج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام مثل ما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى مثل ما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى - [00:17:07](#)

وهذه الشبهة الزائفة الباطلة جعلوها تكأة لهم لترويج ظلالهم وباطلهم وبدعهم ومحدثاتهم وعقائدهم الباطلة التي ليست في القرآن ولا في السنة فادخلوا كل باطلهم هذا تحت هذا الباب ان من الناس من يسعه ان يخرج عن الشريعة مثل ما وسع الخضر - [00:17:32](#)

ان يخرج عن شريعة موسى فجعلوا اعمالهم الباطلة مماثلة لاعمال الخضر الصالحة شتان بين الهدى والباطل والحق والضلال. والكفر والايما وشبهوا ائمة الضلال الذي يتبعونهم بالخضر. عليه السلام وادعوا لائمة الضلال الذين يتبعونهم ان عندهم علما لدنيا - [00:18:03](#)

اي يأتيهم بوحى خاص من الله ليس موجود في الكتاب ولا موجود في السنة قالوا عن اهل الشريعة المتبعين لسنة النبي عليه الصلاة والسلام قال هؤلاء يأخذون دينهم ميتا عن ميت - [00:18:51](#)

اما ائمتنا فيأخذون دينهم وحي من الله مباشرة يأخذونهم من اللوح المحفوظ عن الحي الذي لا يموت فهذه الشريعة التي يصفونها بانها تنقلت ميتا عن ميت حدثنا فلان عن فلان عن فلان الى الرسول - [00:19:12](#)

عليه الصلاة والسلام ادعوا لانفسهم ان لهم طريقة في تلقي الشرع من الله مباشرة بالمهاكفات والمكاشفات والوحي المباشر والقراءة المباشرة من اللوح المحفوظ الى غير ذلك من الكذب والافتراء والقول على الله وفي دينه - [00:19:33](#)

وفي كتابه بغير علم بل بالكذب والبهتان المبين وترتب على ذلك فساد عريض وظلال مبين واطلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهذا كله اتي فيه هؤلاء من وحي الشيطان ان هذا الذي هم عليه - [00:20:05](#)

كله من وحي الشيطان كله من وحي الشيطان اخرجهم بذلك او بهذه الطريقة من دين الله تبارك وتعالى والشيطان له طريقتان يخرج بهما الناس على الحق والهدى بعد ان يعرف ميولات الانسان ويشام قلبه - [00:20:33](#)

ففي ضوء ذلك يحرفه عن الصراط المستقيم من احد طريقين اما طريق الشهوة او طريق الشبهة وهؤلاء القى عليهم هذه الشبهة فاهلكتهم واردتهم واصلتهم عن دين الله وحرقتهم عن سواء السبيل - [00:21:02](#)

جاء هؤلاء الكلمة المشهورة عنهم ان الدين له ظاهر وباطن له حقيقة وشريعة وشريعة هي التي تتناقل في الكتب تؤخذ من القرآن تؤخذ من الاحاديث النبي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:28](#)

والحقيقة هذه يقولون مثل ما كان عليه الخضر مثل ما كان عليه الخضر وانهم يسعهم ما وسع الخبر علوما لدوا النية يأخذونها من الله وحيا مباشرة او يكشفون او يهاشون بها - [00:21:54](#)

او يتلقونها من اللوح المحفوظ مباشرة وهنا اؤكد على امر لابد من التأكيد عليه الا وهو ان هؤلاء فعلا يسمعون هتاف فعلا يسمعون هتاف وفعلا يحسون تنزل يحسون بتنزل ويحسون - [00:22:24](#)

شيء يلقي في صدورهم وهذا كله من عمل الشيطان قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افك ائيم ففيه تنزل تنزل الشياطين وتعطيهم اشياء وامور على انها وحى - [00:22:57](#)

وتهاشهم باشياء ليضل هؤلاء ائمة الضلال وليضل ايضا من ورائهم اقوام واقوام وما هذه الطرق المنشقة المنحرفة الضالة المنحرفة الا من زيغ الشيطان واطلاله للناس عن سواء السبيل ملئت الكفر البين - [00:23:24](#)

ملئت بالاحاد بالقول بوحدة الوجود بالاتحاد ملئت بالاذكار والاعمال والطلاسم والاعتقادات الباطلة ملئت بالتفلسف من قيود الشريعة والانغماس في الذنوب والكبائر حتى الامور التي جاء النهي عنها صراحة بادلة واضحة - [00:23:59](#)

كالنهي عن الزنا النهي عن شرب الخمر النهي عن السرقة الى اخره جميع هذه النصوص ادعوا انها هذه للمحجوبين عن الحقيقة اما الذين وقفوا على الحقيقة التي يدعون انها مثل الحقيقة التي - [00:24:41](#)

اكرم الله بها الخضر فهؤلاء تسقط عنهم مثل هذه الاعمال ولا تلزمهم ولهذا وقع فساد عريض بسبب هذه الشبهة ان من الناس من يسع ان يخرج عن دين الله جل وعلا - [00:25:00](#)

كما وسع الخضر ان يخرج عن شريعة موسى عليه السلام قال من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر - [00:25:29](#)

هذه الشبهة والتنظير تنظير اه عمل هؤلاء بعمل الخضر تنظير فاسد تنظير فاسد لأمور واسباب كثيرة جدا بينها اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية له اجوبة مختصرة ومفصلة على هذه الشبهة - [00:25:51](#)

وكذلك لغيره من اهل العلم ومن هذه الاجوبة التي ذكرها اهل العلم ان شريعة موسى عليه الصلاة والسلام كانت خاصة شريعة محمد عليه الصلاة والسلام كانت عامة للناس كافة ارسله الله عز وجل للناس كافة بشيرا ونذيرا - [00:26:26](#)

ارسله الله رحمة للعالمين ولهذا جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي وذكر منها عليه الصلاة والسلام ان كل نبي يبعث في قومه خاصة - [00:26:58](#)

قال وبعثت للناس كافة وبعثت للناس كافة فشريعته عليه الصلاة والسلام للعالمين وكل احدا وجد بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا يسعه اي شريعة الا شريعته لانه بعث للعالمين وشريعته للعالمين - [00:27:28](#)

اما شريعة موسى عليه السلام فكانت خاصة بقوم بني اسرائيل ولهذا كما سيأتي معنا لما التقى موسى عليه السلام بالخضر وعرفه بنفسه قال موسى؟ قال موسى بني اسرائيل قال له موسى بني اسرائيل - [00:27:52](#)

فمعروف في زمانهم انه بعث عليه السلام اه في بني اسرائيل فلا يمنع ان يكون هناك شرائع موجودة في بقع من الارض اخرى بعث بها انبياء او باقين على دين انبياء - [00:28:19](#)

بل ثمة قول قوي لاهل العلم ان الخضر نفسه عليه السلام نبي من انبياء الله والمسألة فيها خلاف معروف بين اهل العلم لكن هناك قول قوي لجماعة كبيرة من اهل العلم انه نبي - [00:28:41](#)

انه نبي وله شريعة آ خاصة بعث بها كما ان موسى عليه السلام له شريعة خاصة بعث بها. والله قال في القرآن لكل جعلنا منكم شرعة

ومنهاجا فهو له سرعة بعثه الله بها وموسى عليه السلام له - [00:29:02](#)

شرعة بعثه الله بها فكيف يأتي هؤلاء المظلون ويقولون يسعنا ما وسع الخضر يسعنا مواسع الخضر الخضر خرج عن شريعة موسى ونحن نخرج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام فهذا من اعظم الفرى واكبر الكذب - [00:29:28](#)

وافسد القياس هو قول باطل هو سبب لظلال هؤلاء و اظلالهم للناس عن دين الله وعن سواء السبيل وقصة لقاء موسى عليه السلام بالخضر جاء ذكرها في القرآن الكريم في سورة الكهف - [00:29:57](#)

وايضا ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره آآ يقول ابي بن كعب رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي - [00:30:25](#)

عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسنل اي الناس اعلم فسنل اي الناس اعلم فقال انا اعلم يعني انا اعلم الناس فعاتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا - [00:30:50](#)

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك ان عبدا من عبادي هو بمجمع البحرين هو اعلم منك وفي القرآن قال الله عز وجل واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلي بمجمع البحرين او امضي حقبا. الى اخر السياق - [00:31:16](#)

قال هو اعلم منك. قال يا رب وكيف به فليل له احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فهو ثم متى فقدت الحوت فهو في المكان او قريب من المكان الذي تفقد فيه الحوت - [00:31:38](#)

فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما فانسل الحوت من المقتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وهذي اية من ايات الله وجعلها الله علامة - [00:32:00](#)

يهتدي من خلالها الى مكان الخضر عليه السلام وكان لموسى وفتاه عجا فانطلق بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب - [00:32:28](#)

حتى جاوز المكان الذي امر به يعني الذي انسل فيه الحوت ودخل في الماء فقال له فتاة ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت فاني نسيت الحوت. قال موسى ذلك ما كنا نبغي - [00:33:01](#)

يعني هذا الذي جئنا لاجله لان هذه علامة وظلها الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام ليهتدي الى المكان الذي فيه الخبر قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا - [00:33:29](#)

فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه. يعني اذا غطى نفسه بثوبه فسلم موسى يعني القى السلام على عليه فقال الخضر وانا بارضك السلام واني بارضك السلام - [00:33:50](#)

بارضك يقصد الارض الذي التي فيها موسى الان التي فيها موسى الان ولهذا جاء في بعض الروايات وجاء بلفظ واين في ارض السلام؟ واين في ارض السلامة؟ وقريبا من هذه - [00:34:20](#)

اللفظة قال انى بارضك السلام اي من اين يوجد من اين يوجد السلام وهذا فيه تنبيه الى ظلال الناس وانحرافهم عن دين الله سبحانه وتعالى انحرافهم عن دين الله فمع وجود - [00:34:39](#)

اه الخضر بينهم قال وانا بارضك السلام يعني من اين يأتي السلام مشيرا الى الحالة التي عليها الناس مشيرا للحال التي عليها الناس قال وانا بارضك السلام فقال انا موسى - [00:35:04](#)

عرفه موسى عليه السلام بنفسه قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم يعني موسى الذي بعث الى بني اسرائيل؟ قال نعم وهذا ايضا يوضح لنا ما سبق - [00:35:25](#)

آآ ان وايضا يوضح لنا ما جاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام كل نبي يبعث في قومه خاصة وبعث للناس كافة هذا مما اعطيه اعطاه الله واختص به نبيه عليه الصلاة والسلام. الانبياء قبله كل نبي يبعث في قومه - [00:35:42](#)

يبعث في قومه الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث اه للعالمين بعث للناس كافة بشيرا ونذيرا قال فقال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم قال اي موسى هل اتبعك - [00:36:06](#)

على ان تعلمني مما علمت رشدا عنده علم عند الخضر علم ليس عند موسى عنده علم ليس عند موسى ومن اين هذا العلم للخضر اتاه الله عز وجل من لدنه علما - [00:36:32](#)

وهذا من جملة ما استدل به اهل العلم على انه نبي من جملة ما استدل به اهل العلم على انه نبي من انبياء الله ليس هناك اية او حديث فيها التنصيص على - [00:36:52](#)

نبوته ولكن هناك قرائن وشواهد ودلائل يستفاد منها ذلك ولهذا ذكرت ان ثمة قول قوي لجماعة من اهل العلم بنبوة الخضر عليه السلام. وانه من انبياء الله واذا تكرر تقررت نبوته بالادلة والشواهد - [00:37:09](#)

من الكتاب والسنة فهذا من الامور التي يستفاد منها ايضا في ابطال الشبهة المدعاة لانه نبي نبي له وحي خاص كما ان موسى عليه نزل عليه وحي خاص فموسى مأمور بالتزام الوحي الذي - [00:37:35](#)

انزل عليه والخضر مأمور بالتزام الوحي الذي انزل عليه. والخضر عنده علم ليس عند موسى الخضر عنده علم ليس عند موسى مما علمه الله تبارك وتعالى اياه قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:37:56](#)

قال انك لن تستطيع معي صبره قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت - [00:38:21](#)

وهذه الكلمة لو قالها شخص لو قالها شخص بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لو قال اني على علم من علم الله علمني لا يعلمه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

هذا يكون كافر هذا يكون كافر ويكون مدعي دعوة كاذبة فاجرة قد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ان اعلمكم بالله واخشاكم لله انا فليس هناك احد اعلم بالله منه فهو اعلم - [00:39:08](#)

عباد الله بالله واعظمهم خشية لله وطاعة له سبحانه وتعالى فلو قال هذه الكلمة قائل او ادعاء مدعي فهو كاذب وهي كفر لان هذا تقلت من دين النبي عليه الصلاة والسلام ومن - [00:39:27](#)

شريعته الناسخة للشرائع التي كانت قبل محمد صلوات الله وسلامه عليه اما الخضر قالها عن علم من الله جل وعلا اتاه الله اياه علمه الله اياه فقلوه لموسى اني على علم من علم الله علمني - [00:39:44](#)

لا تعلمه انت وانت على علم علمك لا اعلمه وانت على علم علمك لا اعلمته هذا مما استدل به اهل العلم على ان موسى عليه السلام له شريعة وعلم من الله علمه الله اياه - [00:40:10](#)

والخضر له شريعة علمه الله سبحانه وتعالى اياها لا يعلمها موسى اه عليه السلام قال اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت وانت على علم علمك لا اعلمه - [00:40:27](#)

قال ستجدي ان شاء الله صابرا قال ستجدي ان شاء الله صابرا وهذا فيه حرص موسى مع مكانته العظيمة وكونه كليم الله على العلم ورحلته في طلب العلم وحرصه عليه - [00:40:48](#)

آآ ترقيه للعلم عن من هو دونه في الفضل لان موسى عليه السلام افضل من الخضر وهو من اه صفوة واولي العزم من رسل الله وهم خمسة كما تقدم ومع ذلك - [00:41:08](#)

رحل هذه الرحلة في في طلب العلم وتحصيله على الخضر قال ستجدي ان شاء الله صابرا قال ستجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ولا اعصي لك امرا - [00:41:32](#)

فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة يمشيان على الساحل ليس لهما سفينة يركبانهما الى الشط الآخر فمرت بهما سفينة فكلوهما ان يحملوهما فعرف الخضر عرف اصحاب السفينة الخضر فحملوه بغير نول يعني بدون مقابل - [00:41:54](#)

فحملوهما بغير نول والنول هو العطاء فجاء عصفور جاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر فنقر نقرة او نقرتين في البحر يعني اخذ بمنقاره نقرة او نقرتين من البحر الواسع العريض - [00:42:25](#)

فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر الا كنقرة هذا العصفور في البحر. ومعلوم

ان نقرأ او مخيط يغمس في البحر لا يخرج بشيء ولا ينقص من من البحر شيئا - [00:42:53](#)

قال فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه اي خرق في السفينة خرق جعل فيها عيب جعل في السفينة عيبا فتعجب موسى عليه السلام من هذا الصنيع. يعني هؤلاء احسنوا اليهم ونقلوهم بدون نول - [00:43:21](#)

ثم يعمد الخضر الى لوح من السفينة وينزعه يعني يجعل في السفينة في خرق فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها عمدت الى لوح في السفينة فخرأ او عمدت الى السفينة فخرقتها لتغرق اهلها - [00:43:46](#)

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت يعني ان هذا الذي وقع من موسى كان عن نسيان للاتفاق الذي بينه وبين الخضر قال لا تؤاخذني بما نسيت يعني نسيت الاتفاق الذي - [00:44:16](#)

آ دار بيننا قال فكانت الاولى من موسى نسيانا كانت الاولى من موسى نسيانا يعني نسي الاتفاق الذي دار بينهما فقال هذه الكلمة عليه السلام فانطلق فاذا غلام يلعب مع - [00:44:37](#)

الغلمان غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده غلام بين الغلمان جاء اليه الخضر ومسك رأسه واقتلع من بدنه فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس - [00:45:00](#)

قتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا انك لن تستطيع معي صبرا فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعم اهلها في المرة الثانية اعتذر كما جاء في - [00:45:29](#)

الاية بانه لن يعود لمثل هذا قال ها نعم قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا المرة الاولى اعتذر بالنسيان والمرة الثانية قال اعتبرها الاخيرة - [00:45:55](#)

ان تكرر مني لا تصاحبني ان تكرر مني لا تصاحبني فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض - [00:46:22](#)

فاقامه قال الخضر بيده فاقامه يعني باشر الخضر اقامة الجدار الذي اراد ان يقض بيده مع ان القوم لم يضيفوهما فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعني تطلب منهم اجر مقابل - [00:46:50](#)

اقامتي في هذا الجدار قال هذا فراق بيني وبينك قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما - [00:47:17](#)

يعني مزيد من الاخبار قال يرحم الله موسى لو صبر الشاهد ان هذا الذي حصل للخضر هذا علم لدني من الله. اتيناه من لدنا علما اتيناهم من لدن علما اخبر الله سبحانه وتعالى في القرآن انه اتاه - [00:47:39](#)

علما من لدنه وهو وحي من الله عليه وحي من الله فهو يعمل بوحي وهذه الاعمال التي استنكر موسى ظاهرها عليه السلام لما بين له الخضر بما اوحاه الله اليه - [00:48:03](#)

الاسباب التي لاجلها فعل تلك الافعال اتضح لموسى الامر وان اعمال وان اعمال الخضر كلها كانت على صواب وانها كلها كانت على صواب وعلى سداد وعلى حق لكنها ظاهرها كانت عنده آآ يعني عنده استنكار لها - [00:48:31](#)

واعتراف عليها ولهذا كلم الخبر في كل موقف بما يتعلق بذلك الموقف لكن فيما بعد لما شرح له الخضر ونبأه الامور التي لم يستطع عليه السلام عليها صبرا تبين له الامر - [00:48:55](#)

الشاهد ان الخضر عليه السلام كان يعمل بوحي اه منزل من الله سبحانه وتعالى عليه مثل ما ان موسى عليه السلام كان يعمل بوحي منزل اه من الله تبارك وتعالى عليه - [00:49:16](#)

وهذا اه الامر حصل للخضر وكان في زمن موسى وكان في زمن موسى والخضر اه توفي عليه السلام مثل ما ان ايضا موسى توفي وجاء في حديث صحيح صريح انه ما من نفس منفوسة على وجه الارض يعني في زمانه يبقى عليه يأتي عليه مئة سنة - [00:49:37](#)

الا وتموت فلو قدر ان الخضر باقيا في زمن النبي عليه السلام للزمه ان يأتيه وان يأخذ عنه شريعته لانه مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - [00:50:07](#)

ومع هذه هذا الحديث والدلائل والواضحة مع ذلك يدعي اقوام الى الان ان الخضر له وجود وانهم يتلقون عنه مباشرة وهذه ايضا طريقة من طرائق ترويح اهل الباطل للباطل فاذا قيل له من اين هذا الاعمال؟ قال التقيت بالخبر - [00:50:33](#)

او التقى اشياخنا بالخضر وقال لنا كذا وكذا هذا كله من الشيطان وان كانوا التقوا بشخص اخبرهم باشيء فهو شيطان شيطان مريد اراد بهذه الطريقة ان يحرفهم وان يصدهم عن سواء السبيل - [00:50:53](#)

الشاهد ان من يقرأ قصة الخبر عليه السلام في القرآن في سورة الكهف ويقرأها في صحيح البخاري وغيره يدرك ان الذي كان عليه الخبر وحي من السماء اقره موسى عليه - [00:51:12](#)

اما بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام فمن ادعى ان عنده علم لدني يسعه به ان يخرج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام مثل ما وسع الخضر فهو كافر خارج ملة الاسلام - [00:51:32](#)

موسى عليه السلام اقر الخضر بما وسعه من امور ليست في شريعة موسى وهي وحي من الله واقره موسى عليه السلام اما نبينا عليه الصلاة والسلام اخبر انه بعث للناس كافة واخبر انه لا يسع احد ولو كان نبيا من الانبياء - [00:51:53](#)

لا يسعه بعد مبعثه ان يتبع غير شريعته. والخضر نفسه عليه السلام في زمن موسى كان يسعه الخروج على شريعته لكن لو قدر وجود الخضر وبقاء الخضر الى زمن النبي عليه الصلاة والسلام فبعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لا يسع احد لا الخضر ولا موسى ولا - [00:52:14](#)

غيرهما من انبياء الله وصفوة الخلق لا يسع احد ان يتبع غير شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. خلاصة القول ان الدين عند الله الاسلام. الذي بعث به اه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يقبل دينا سواه مهما ادعى مدعي - [00:52:44](#)

وتقول متقول قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وايضا اؤكد على ما سبق التنبيه عليه الا وهو ان هذه الطريقة اه اصبحت حيلة مأكرة لارباب الضلال لترويح باطله - [00:53:07](#)

اما بدعوى انهم التقوا بالخضر واخذوا عنه تلك الاعمال او بدعوى انهم مثل الخضر يسعهم ما وسع الخضر. الخضر وسعه ان يخرج عن شريعة موسى عليه السلام وادعوا لانفسهم انهم يسعهم ان يخرجوا عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ومن اعتقد - [00:53:30](#)

لاحد كائنا من كان انه يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر وهذا الذي ذكره شيخ الاسلام - [00:53:56](#)

قرره اهل العلم قبله واستشهدوا له بالشواهد العديدة والدلائل المتنوعة ونقف الى هذا الحد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نعم - [00:54:14](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين كثرت الاسئلة حول الخضر وهل صحيح انه ما زال حيا؟ وان احدا من الصحابة رآه اه الصحيح - [00:54:33](#)

الذي قرر المحققون من اهل العلم ان الخبر اه ميت وليس حيا انه قد مات وليس حيا واستدلوا لذلك بدلائل عديدة اشرت الى دليلين منها الاول انه لو كان حيا الى زمن النبي عليه الصلاة والسلام لما وسعه الا ان يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام وان - [00:54:51](#)

بقي به وان يأخذ عنه لانه بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا يسع اه احد كائنا من كان ان يعمل بغير شريعته وهذا جاء صراحة في قول نبينا صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه وموسى عليه السلام افضل من الخضر - [00:55:21](#)

والدليل الاخر اخبار النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من نفس منقوسة يأتي عليها مئة سنة الا اه ماتت او كما قال صلوات الله وسلامه عليه فلو قدر ايضا اه انه كان حيا الى مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يردده ما سبق لو قدر انه حي الى مبعثه عليه - [00:55:44](#)

الصلاة والسلام لا اه مات في ذلك الوقت او قريبا منه لاخبار النبي صلوات الله وسلامه عليه بذلك. واستدل اهل العلم على ذلك بدلائل ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة مفردة - [00:56:11](#)

في هذا الباب وايضا الحافظ ابن حجر رحمه الله له رسالة مفردة في نبأ الخضر وهي مطبوعة وايضا افرد فيه رسائل آ لاهل العلم

عديدة نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل هناك علاقة بين هذا الناقض والناقض الرابع؟ وهو ان من اعتقد انها غير هدي النبي صلى الله عليه - [00:56:29](#)

وسلم اكمل من هديه الناقض الرابع من اعتقد ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير من هديه وهذا ربما يتخذه من يدعيه مبررا لنفسه انه انه يسعه ان يتبع - [00:56:54](#)

هدي غير هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه يسعى ان يتبع هدي غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعتقد اذا كان يعتقد ان هدي غير النبي عليه الصلاة والسلام خيرا من هديه - [00:57:18](#)

لكن فيما يتعلق بالناقض التاسع قد يعتقد ان انه يسعه مثل ما وسع آآ الخضر ولا يلزم من ذلك ان يكون هديه او الشريعة التي هو عليها افضل من هديه - [00:57:33](#)

لا يلزم من ذلك ولهذا القصة الخضر لا يؤخذ منها مفاضلة مطلقة لكنه يؤخذ منها ان عند الخضر علم ليس عند موسى عليه السلام لكن لا يؤخذ منها ان شريعته افضل - [00:57:59](#)

او انه افضل من موسى عليه السلام نعم احسن الله اليكم يسأل عن اسم الله عن اسم المالك هل هو من اسماء الله المالك جاء في القرآن اه مقيدا قال مالك يوم الدين - [00:58:15](#)

قال مالك يوم الدين يعني بعض اهل اهل العلم لهم توسع في في الاسماء فيعدون في جملة الاسماء المضافة الاسماء المضافة مثل ما لك يوم الدين مثل رفيع - [00:58:36](#)

الدرجات مثل ذو العرش ويسمونها الاسماء المضافة فبعض اهل العلم يتوسع في في ذلك لكن الذي جاء في القرآن آآ الملك والمليك الملك هو الملك كما في قوله عند مليك مقتدر نعم - [00:58:54](#)

احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل مرتكب الكبائر اعظم ذنبا وجريا ام من ابتدع في دين النبي صلى الله عليه وسلم البدعة احب الى ابليس من الكبيرة البدعة احب الى ابليس من الكبيرة - [00:59:19](#)

وذلك لان الكبيرة صاحبها يشعر من نفس انه مذنب واذا عوتب على ذنبه كبيرته يقر لانه مذنب وربما طلب ممن عاتب ان يدعو له بالهداية والعون على التوبة يعترف ويقر في نفسه انه مذنب وان هذا خطأ - [00:59:37](#)

لكن المبتدع لا المبتدع يرى ان العمل الذي عليه هو الصواب وهو الحق واذا عاتب عليه انكر ولم يقبل العتاب بل يقول ان هذا هو الحق وان هذا هو الهدى. ولهذا جاء في الحديث ان الله احتجر التوبة - [01:00:09](#)

على كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته لان صاحب البدعة يرى آآ ان البدعة التي هو عليها هي الحق فلهذا كانت البدعة احب الى ابليس من المعصية. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يشرع لي اعطاء زكاة مالي لاختي؟ علما اننا نعيش تحت سقف واحد مع والدنا وحالة معيشتنا متوسطة - [01:00:30](#)

واختي تحتاج الى شراء الملابس. اذا كان اذا كانت اه اذا كانت اختك ينفق عليها الوالد بما يسد حاجتها وويكفيها ووالدك متوسط الحال فالزكاة الاصل ان تقدم للفقراء. اذا كانت اختك ليست فقيرة - [01:00:59](#)

لا يجوز ان تعطيتها من زكاتك لكن اذا كانت فقيرة واعطيتها لفقرك يجوز يجوز ان تعطيتها من زكاتك لكن اذا كانت ليست فقيرة لا تعطيتها. وانما يعطى المال للفقراء والمساكين. نعم - [01:01:21](#)

يقول هذا السائل هل يوجد لله اسماء؟ واردة في الكتاب والسنة غير المذكورة يقصد التسعة والتسعين اسماء الله عز وجل المذكورة في الكتاب والسنة ليست محصورة في تسعة وتسعين وقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة - [01:01:39](#)

وتسعين أسماء مئة الا واحد من احصاها دخل الجنة ليس دليلا على حصر الاسماء المذكورة في الكتاب والسنة في هذا العدد وانما المراد بهذا الحديث بيان ان لله عز وجل اسماء بهذا العدد موجودة في الكتاب والسنة من احصاها دخل الجنة هذا هو المراد بالحديث - [01:02:04](#)

ونظر لهذا اهل العلم بقول القائل على سبيل المثال عندي تسعة وتسعون درهما اعدتها للصدقة هذا لا يستفاد منه انه لا يملك الا او

ليس له الا هذه هذا العدد من الدراهم لكنه يفيد ان هذا العدد من الدراهم - 01:02:30

معد للصدقة فقله ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة هذا جملة واحدة اي ان لله اسماء بهذا العدد من

شأنها ان من احصاها دخل الجنة وهي موجودة في القرآن والسنة - 01:02:52

والا فالاسماء التي في القرآن والسنة ازيد من آآ من هذا العدد كما قرر ذلك اهل العلم والحديث المذكور لا لا يفيد حصر آآ اسماء الله

جل وعلا في هذا العدد نكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله - 01:03:13

وحده اجمعين - 01:03:36